

## «رجال في الشمس... حضور النص وغيابه»

وفي ضوء ذلك، فإن الكتيّب يتضمن رزمة بصورة تضع إمكانية لتوظيفها ووضعها موضع التطبيق في حالات مختلفة، فهي تقدم مادة يمكنها مواكبة عملية تدريسها من البداية إلى النهاية، ويمكن أيضاً، أن تكون مناسبة للتعامل معها بعد الانتهاء من تدريسها كوحدة في الكتاب المدرسي. وقد تضمنت بعض التصورات والأنشطة للمعلم في أوقات لاحقة، وبخاصة في مجال استكشاف القصص، أو في مجال تقديم عدد من الاقتراحات في مجال الأنشطة، التي قد يفيد منها المعلم في سياقات تعليمية أخرى...»

صدر هذا الكتيّب ضمن «سلسلة أساليب تربوية» التي يصدرها المركز، وهو عبارة عن مقترح إلى معلمي ومعلمات الصف السابع في مجال تدريس «لغتنا الجميلة»، تأليف وسيم الكردي.

«ينطلق الكتيّب من فكرة أن لا يكون توجيه النقد إلى المنهاج الفلسطيني الجديد مجرد أحكام نظرية عامة وفضفاضة، ولذلك فإن هذا الكتيّب يحاول أن يتجاوز ذلك عبر تضافر الرؤية النظرية مع التحليل التطبيقي، وأن لا يكتفي بذلك، بل يقترح - في ضوء التحليل - أنموذجاً لتدريس النص عبر طرائق تعليمية منشّطة، وتقتصر الورقة أنموذجاً آخر يبني على الأنموذج الأول، وينهل من طرائق توظيف الدراما في سياق تربوي.

وقد أخذ هذا الكتيّب على عاتقه تناول جزئية محددة في كتاب محدد، والتفصيل فيها. كما يمكن لهذا التناول أن يقدم تصوراً لا يقتصر على هذه الجزئية، بل يفتح أفقا لمحاورة غيرها من النصوص والقيم والمفاهيم والمهارات التي تطلع إليها المنهاج الفلسطيني من خلال إحدى تجلياته، ألا وهي الكتاب المدرسي. وتأسيساً على ما سبق، فإن هذه الرزمة تتضمن أجزاء أربعة:

- 1- تحليل نقدي لنص (رجال في الشمس) كما ورد في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السابع وفق المنهاج الفلسطيني الجديد. والتحليل مبني على موازنة النص ما بين صيغتين: صيغة معدّلة وصيغة أصلية.
- 2- تقديم مقترح لمقاربة النص من قبل المعلم، من خلال أنشطة تطبيقية تهدف إلى تعميق فهم النص، واستكشاف دلالاته وعلائقه من قبل التلاميذ.
- 3- تقديم أنشطة تطبيقية إضافية يمكن للمعلم أن يوظفها في عمله التربوي.
- 4- تقديم مقترح تطبيقي يوظف الدراما كسياق تعليمي يهدف إلى التفاعل مع الظواهر الاجتماعية/السياسية/الثقافية في بعدها الإنساني. ولذلك فإن المقترح الدرامي ينسج خيوطاً بين ما يجري في حجرة الصف، وما يجري في الحياة.



يمكن الحصول على الكتيّب من مركز القطان للبحث والتطوير التربوي